

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠ فرنكا (تدفع سنويا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة ومضادة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة مصرية اخلاقية انتقادية

المدير والحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Général

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 - TUNIS

الموافق ٢١ مارس ١٩٢٤

تصدر في كل يوم سبت

يوم السبت ١٦ ذي الحجة ١٣٥٢

خطبت في اليوم...

خطب وخطب !

دعيت الى حضور الحفلة التي اقامها الاحرار  
الديمقراطيون بمناسبة افتتاح محارم الجديد . واستهت  
للخطب التي اقامها اعضاء اللجنة التنفيذية في ذلك  
الاحتفال المشهود . فما كانت كلها الا اقوالا نافعة  
ونصائح مفيدة وارشادات موطدة للعزائم وفقدنية  
لشعور الحاضرين .

قللت هذه خطب والاخرى خطب ... ؟

وذلك لما بلغني من ان «ض المنعمين مني»  
بخطبون في هذه الظروف قد مسروا اقوالهم عن  
الطعن والافادح والتعريض والتذمف والشتم اجابا  
وكل ذلك منهم خدمة لمصلحة البلاد والعباد ... !  
سي عذر شلوم !

رايت قبل اليوم كثيرين قد دعوا في تغيير اقاويلهم  
الغير المناسبة . ولم يلبثوا ان استصدروا اذنانا من  
المراجع المختصة بنقد تلك الاقوال واتخاذ سواها .  
اقول هذا لانني طالعيت في يوم قريب باحدى  
الصحف اليومية اعلان تقديم قبل في طالعهم ( بمان  
للعموم عمن بن محمد ن الحاج احمد شلوم ) ...  
فاستوقف هذا القالب نظري حصة ليست بالقصيرة .  
وهو كما يرى اخونا القساري : سيد جد البعد عنا وعن  
اسمائنا والقائنا . وقرب جد القرب من قوم واخرين !  
فما راي صاحب هذا القالب في عملية التبديل  
والتغيير ... ؟

من الوسائل ...

في مساء يوم ٢١ مارس اعني قبل صبيحة يوم  
اندام الانتخابات ببعض سرائع وزع الموزعون على

## يوم «٢٢» مارس ... !

ذلك الا بناء على ثقة الناخبين من خيار القوم  
ووجوههم !

وما كنت لانهم قبل الان ان وسائل التبريح  
هي تلك الطرق التي يتوخونها دون مبالاة بتراتب  
ولا بقوانين ودون استماع لصوت الضمير !

وابة نيابة لذلك الضابط على حريات الناخبين  
بطرق شتى . وبوسائل هي المسف والارهاق بعينها ... ؟  
وقال بعد ذلك ... ما كنت احلم حتى في يومي  
بان النيابة توخذ قسرا وتغال بطريق التخرش  
والتهوئش . والتخويف والتخلف . ثم يقال ان نالها  
هنيئا لك وهنيئا لناخيك . فانهم سيسعدون على يدك !  
ولعلي اعد مدفوعا بفرض المنافسة اذا ما قصص  
عليك ادوار يوم ٢٢ مارس وما جرى فيه بايدي  
اللاعبين والمستهترين !

وهناك ضحك محدثي طويل وقال ..... ما ذا  
ترى . اليس من كبرى المهازيل ان يرفع المنتخب على  
اعتناق الماجورين ويساربه في ضجة لا تختلف عن  
ضجيج الصبيان في موكب الحفان ؟

النائب يرفعه عمله وتسمو به حسناته المقلبة .  
ومساعيه النافعة لبلده وقومه . اما ما ترى ونرى اليوم  
فذلك ما لا يحسر ان نشهده من المشخصين على  
مسرح التبديل بكل براعة واتقان .

هذا بعض حديث السيد . وقد لاحظنا على حياه  
سرورا زائدا وكأنه بخبيته فاز فوزا عظيما ... !

حسين الجزيري

سوف يدور ويجري هذا التاريخ على اللسان  
كثيرا وطويلا . وسوف يدوم ذكره في منتهيات  
السمر . ومجالس السهر الى ان ياتي جيل بعد هذا .  
سبحان الله ان في هذا اليوم قد اجريت  
انتخابات لستخاص الامة التونسية نوابا بطلبون  
بموقوفها . ويذودون عنها .

وسبقال . وهو على كل حال قول خجبل . ان  
الاثنين المرشحين من طريف العلماء والفكرين  
واصحاب الشهادات العالية والمثقفين قد رسبا في هذا  
الانتخاب واسفرت النتيجة عن فوز ونجاح اخرين  
سواها !

وسيسال المتحادثون . كيف هذا ولما ذا يخجب  
من حمل ثقة كل الطبقات المفكرة والمتعلمة . وابة  
علة عكست الالة وانت بهذه النتيجة المرجاء ... !  
وعلينا انما ان نجيب اولئك التسائلين لنكون  
امام التاريخ قد صدعنا بالحقيقة ناصعة . ورفعنا  
صوتنا بما تنهانا الضمائر عن كتمه او الانغضاء عنه !  
وسوف لا يخرج جرابي هنا عن مخادعة جرت  
لي مع احد الراسبين وهو في نفس الوقت حل ثقة  
الامة وعط مادلها ... !

قال في حديثه : ما كنت بالحائم حول النيابة .  
وما خطر لي قبل اليوم ان اتقدم في المرشحين .  
واكن اهل العام والفضل وذوي الحصافة  
والثقافة قد دفعوني بوافر الحاحهم وقالوا لا تريد بك  
بدبلا !

فاذا كنت قد تقدمت الى المعبعة الانتخابية فما

## كلمات شائعة

لا تحسب ان اركان الانتخاب ناخب  
ومتخب. فقط فهناك عناصر لا يكاد يحصى عددها  
وهناك ارقاق تساق ... ١

اوفد المتوظفون وقد االى باريس للنضال عنهم  
بصرف النظر عن قول من قال ( ما كل ما يتمنى  
المرء يدركه ) ... ١

في ايام عبد الاضحى ضحى كثيرون من  
( القدامى ) بحرهم فسكروا ودخلوا المكان العلوم  
( والعادة على ما جرت ) ... ١

قال لي صديق ... استألفت نظري رجل خرج  
بعد ان اعطى صوته في الانتخاب يركض ركضا ولما  
سأله الى اين يسرع قال الى الرحلة لاشتري كيشالاولاد

القيت خطبة قبل الانتخاب في ذم المعتنقين  
وانظروا زادتهم ثقافة فقال قال منهم ( عرفت بها عدوي  
من صديقي ) ... ١

بعد ان تبرأ المتبرون من المشاركة في ( موت  
مر ) قصر هلال نرجح انه لم يبق من ارقام  
عدد الحضور الا صفر ... ١

يقال ان البطالين - الكثيرين - سيقومون  
باحتراج على البنك العثماني لانه لم يفكر في مصير  
مستخدميه بعد غلق ابوابه . وهم يخشون الزحمة ... ١

ابتدت جريدة النهضة ملاحظات بشأن نتيجة  
الانتخاب ولا غرو اذا كان لها رأي في ذلك فلصاحبها  
حراية مكتسبة من الدورة الذي رشع فيها نفسه  
وقوبل - في سبدي شبحه - بكل اكرام واحترام ... ١

### الباءة والمشترون

نذكر المتأخرين منهم عن الابقاء بما عليهم لهذه  
الجريدة باداء الواجب وعسى ان لا يضطر لتكرار  
هذا التحريض .



ببلد سوق الاربعاء

في يوم غير بعيد كان الراعي يسرى هذا السيد  
- ضيف المقص اليوم - بحماق في جريدة بين يديه  
وكلمة زاد امهانا في حمايته زاد تنو وظهور عرق غليظ  
كائن بين عينيه . وهو الذي يسمونه ( عرق الغضب )  
ثم ما لبث حضرته بعد تدقيق النظر في الخبر  
المشؤوم ... ان رفع راسه وبين شديقه جانب من  
الزبد وقال : كيف هذا . وكيف تطاق هذه المعاملة  
السبئية وكيف تحتمل ؟ السنا نحن الاسياد هنا . . .  
فلاي شيء وباي حق تدخل على مرتباتنا عملية  
الطرح ويحذف هذا الجزء من جزيات المتوظفين  
مرة اخرى ... هذا لا يطاق ولا يحتمل !

والتحدث به مراسلنا ان السيد هذا قد جمع  
حواله ثلة من المتوظفين امثاله وشرع يلقى عليهم  
المحاضرات الطويلة . في ( هذا لا يطاق هذا لا  
يحتمل ) ... ١

اما نحن فقصارانا ان نسال المراسل فنقول هل  
طالع جناب المدير عدد يوم الثلاثاء الاخير لجريده  
الديش . وهل علم بنتيجة مجهودات وفدهم وكيف  
تعذر على المراجع في باريس ان يسمعا للموفدين  
قولا ... ؟

ثم لنقل لهذا الغاضب المنفعل خفف من  
غلواتك يا هذا واقع تلك الالاف الكثيرة . فلانكار  
لاهية عنك بمصبرامة تحارب شبح الجوع وتكافح  
انياب الفاقة والاحتياج !

واخيرا ... عسى ان نراك صارفا مثل هذه  
الاهتمام الى ما انيط بهدتك من ادارة المكتب كما  
يجب والحرص على النتيجة التي ينتظرها اولياء  
القارئ ! ( انا )

سكان العاصمة بضع عشرات آلاف من اعلان  
يقول انتخبوا فلانا وفلانا ( والدين النصيحة ... )  
وكان الاعلان ذلك مذبلا بعدد من الامضاءات  
جاء من بينها امضاء امين مال نقابة الحلاقين . ولكن  
الامد لم يطل حتى صدر في الصحف تكذيب من  
هذا الامين يقول فيه ( اعلن بانه لا علم لي بالامضاء  
المذكور ولا هو صادر مني بتاتا ) - وهنا لا يسعنا  
الا ان نتساءل هل اصبح من المباح ان يستعمل  
امضاء المرء دون علمه وبلا اذنه ؟ ام هل يف  
بنود القوانين ما يبرز لاي كان ان يابض بامضاء  
سواه ويضعه تحت اي موضوع اراد ؟

اشهد - والشهادة لله - ان امين مال نقابة  
الحلاقين حلیم جدا جدا . ولو لم يكن كذلك لما  
اقتص على مجرد التكذيب . وفي استطاعته ان يقول  
لمن استعمل اسمه بدون علمه نهال معي الى مكان  
اسمه محكمة ... ١

هناك وهنا !

قال مراسل التديم في بلد قاس :

انتمحت لي فرصة جميلة بالاطلاع على رسالة  
بعث بها سي رحيم الوز من صفاقس الى صديق له  
هنا يوصيه خيرا بسي توفيق القنري . فيقول له ان  
قلانا وفلانا وفلانا وفلانا هم من الناخبين والمغرب منك  
ان تلج على ( هاته الانقار ) بان لا يبطوا اصواتهم  
لقير سي توفيق . والرسالة طويلة بما تكدر فيها  
من الجواهر والحكم .

وانا اقول للراسل لا تعجب من لغة الرسالة  
هذه لانها صادرة عن سبق له ان وقف بصفته  
نائبا وقال لا ارى لزوما لمزاولة العربية في المدارس  
الابتدائية .

وكذلك لا تعجب يا حبيبي من هذه  
الترجيحات والالاحاح والنسطات . اذ لو كنت  
عندنا في الحاضرة وشاهدت ما حصل ويجرى .  
لكنك من المعين لنا على انشاد قول الشاعر :

امور تضحك السفه - اه منها

ويكي من عواقبها الليب

( ابله )

## سيانحة

• بكل ثمن ١٠٠ •

يقولون ان حاتم الطائي لا نظير له في الجود والكرم والسخاء !  
هذا اقراء ! ولقد قام الدليل على انه اختلاق ..  
يجدر بنا ان نذكر بعض مخرقة ونأخذ الى ميدان الانتخابات عندنا . . .

وكل ذي عينين في هذه العاصمة شهد وراى ما انته تلك النفوس الطامحة الى مقاعد النيابة من ضروب الاسراف والوان التبذير . حتى لقد جزمنا تلقاه ذلك السخاء النادر ان حاتم المذكور اعلاه لم يكن كرمه السائر مع الركبان الا قطرة صغيرة من بحر نوابنا الاكرمين !

واستغفر الله ومعاذ الله ان اكون من الحاسدين لرصفاء نشر البرامج الضافية والنداءات الحارة . او لطابع ابدعت في تمييق وتزويق تلك الاعلانات التي ازدانت بها حيطان الشوارع كافة . اولاصحابه سيارات سبوا مواصلة المنتخب بالنخب . فحاولوا الطوافين . وتقاوا الخلائق . واستهلكوا من اليساس انهارا !

لا احسد احدا من هؤلاء على ما رزقه الله في هذا الميدان المشرف . بل لا احسد حتى . . . حتى اولئك المضمرين في قول الشاعر :  
وكان ما كان مما لست اذكره

فقلن خيرا ولا تسال عن الخير  
انما احاول فقط ان اعلم هل توجد اسما  
هؤلاء الاسخياء . في هذا السبيل . بقائمة الاكتئاب  
بلعبة الاغانة التونسية . . .

لا اتول لا ولا اتول نعم . ولكن يفتحتم ان تقول حبيبتنا : ان مد الاغاني الى تلك مقاعد مع ابداء الاحساسات والاشعارات والتأوهات . ومع تبديد الاموال الفزيرة للقبض على ناحية النيابة بكل ثمن . كل ذلك لا خير فيه اذا لم تلغظ النظرات الى ذلك الجائع الباكي . ولم تواسه تلك الاكثرة المبددة بالليل من ذلك الكثير !

ليس كذلك يا مائة ؟ ولكني لا انتظر جوار السادة لاهون . وبما لديهم فرحون ١٠٠

## اختبار هامة

لولا المحامي

برز اعلان يقول ان فرقة تمثيلية عازمة على تمثيل رواية اسمها ( لولا المحامي ) ولا شك ان هذا العنوان سيلفت انتظار محامين عديدين نظرا لما حدث ويحدث من الحركات بابدي المذكورين !

جلود الضحايا

وقع ترويب الناس في التصديق بجلود ضحاياهم على الجمعية المقبلة على اغانة الممانعين . فاعتذر بعضهم عن ذلك بان لا ضحايا عندهم لان محل المقامرة سلخ جلودهم !

مامورية الوفدة

وصل لاحدهم بتونس ثلثون من احد اعضاء وفد الموظفين ياريس يقول فيه اننا قد قمنا بالمامورية احسن قيام وسنعود اليكم قريبا على طريق البحر الناشف . . .

تمنيات

تحدث اثنان من عباد الله المخلصين ... فقال احدهما هل يجاب طلبنا لو رجونا ان يتكرر الانتخاب في كل شهر نظرا لهذه الضائقة المالية التي نخفقنا امدنا طويلا . . .

صاحب الثقة ١

القي القبض في فرنسا على الصحفي م . قيسان صاحب جريدة ( الثقة ) مجرورا في ذيل القضايا الستائيسكية . ولما كان هذا الزميل مديرا لصحيفة تحمل اسم . الثقة . فقد زج به في السجن لا غير !

## خذ

رقم ٨ بسوق الصرف . هو معرض البضائع الوطنية من اقمشة وانط واحذية ومناديل وعطورات ومشروبات . عرج عليه لشهد متوجعات بلادك وتيقن ان من واجب الجميع تدجيع المنتجين .



• الراي مرآة العقل •

( الراي ) مبتدا يقول لك رفيقك ما رايتك في الذين يحضرون لحظب تلقى بالفرنساوية وهم لا يحسنونها ثم اذا ما انتهى الخطيب اخذوا يصفقون الى ان تدمى اكفهم . فتقول له ففهمت يا عفريت انك تقصد بعض من حضروا لحظب قاعة الشغل . فاولئك لم يقع احضارهم . لا حضروهم . الا ليصفقوا ولا عبرة بالفهم وعدمه . وجماع كلمة . الراي . في قول الشاعر :

الراي قبل شجاعة الشجاعتان

هو اول وهي المقام الثاني  
واذا توسع في الكلام تكارلي

واتى بما لم يات في الحسبان  
وهنى بما بقاءه في احلامه

وبنى عليه شوامخ البنيان  
وراي كما في النوم يشهد حاله

صار الزعيم وما له من ثان  
فاعمل مزية ان رايت جنابه

فانتهه كي يمضي لمستان  
( مرآة ) مضاف تقول فلان مرآة فلان اي انها ممانلان ومتفقان على ان لا ينتخبنا من هو الصالح وانفع . ولا شك عندنا في ان الاغراآت والاياعات والتلقينات ( اذا صادفت قلبا خليا من الهوى . تقول له كن مغرما فيكون ) . ويقول المؤرخون ان ( المصلحة العامة ) اسم لشيء كان موجودا منذ ١٣ قرنا ثم انطلمست آتساره مع وافر الاسف .

( العقل ) مضاف لما قبله وها معا خير المبتدا ويقول لك القتائل اعطني عقلك . لانهم يوم فتح للجلس الكبير ماذا يقولون وكيف يخضون . وهل يراجعهم الطويلة العريضة يعملون ؟ والله اعلم .

( ٣٨ )



## حل اللغز

حينما بلغز العدد الماضي لفظ (متافيسيكي) وقد  
تصابق الادباء حله فنجح منهم السادة :

محمد العواني بن محرز (١) العربي بن يحيى (٢)  
عبد القادر بن مامي (٣) الطيب بن علي (٤) صلاح  
الدين ذباب (٥) محمد عبد الرحيم (٦) محمد الامين  
التيقير (٧) العربي بن الزاهي (٨) عبدالله ثابت -  
عبد الرحمان التليلي - الشاذلي الزاروق - محمد بن الحاج  
صالح بن الاكحل - محمد علوة زروق - احمد فريد -  
احمد العشي - الصادق بوحججه - محمد الطريقي - الصادق  
السيالي - عبد السلام الجلاصي - احمد بن الحاج -  
عثمان بوحججه - بلقاسم القويبي - الطبيب الموسوي -  
ابراهيم دويغري - الطبيب بن منصور الشراي - عبد  
القادر محله - الطاهر الرقيعي - علي بن محمد العياري -  
الاحمد القبرواني - التهامي شنيش - عبد الكريم  
العسكري - (ر. ا. د) - علي باحسين - جيش - اللوز  
المستقار - محمود بن اسماعيل - محمد التيقير - محمد الطاهر  
وقزوف - الشاذلي بن طالب - محمود ابو رقيبه - محمد  
بن عبد العزيز التيقير - محمد الهادي الهكاري - حمودة  
القرافي - محمد بن عمر حواس - عثمان سقيبر - محمد رشاد  
بن الحنيقي - عمر بن يوسف - الصابر المقدم - حمادي  
الرزقي - الحاج محمد العريبي - اسماعيل حقي - محمد  
بن عبد الله القراني - محمد الحبيب ابن هياح - محمد  
الصالح الاكودي - حسين بن محمود الشوباني - التهامي  
بن الحاج علي - محمود المصودي - جلول بن منصور

## ضيوف كرام

زارنا في ادارة هذه الجريدة كل من اصدقائنا  
الفضلاء السيد بن التهامي عمار وحسن بن سعيد بن  
احرار واعيان سوسة . والسيد الهادي فرحات معلم  
المرية بمدينة قابس والسيد الطاهر بو عبد الله  
ومنتور قديري الكتاتين ببنابة الاوقاف بها . والسيد  
عبد الهلام العاصمي معلم المرية براس الجبل -  
والصيف الطريقت السيد مامي اسماعيل رئيس قلم  
تحرير جريدة النجاح التونسية . فاهلا وسهلا  
بالفضل والادب والمكارم .

## مستطقات

### بلادة انكليزية

بهذا العنوان قرأت في مجلة « جوييتر » اللطيفة  
ما يلي :  
حكم على رجل انكليزي بالاعدام وعندما  
ارقه الجلاد ليقتله ساله ماذا يريد قبل ان ينفذ فيه  
حكم الاعدام . فقال آتني بقدر من البيرا لاشربها  
فانزه بها فاخذها وشرع ينظر اليها . فقال له الجلاد  
لماذا لا تشربها ؟ فاجاب : ان الأطباء قالوا ان رغبة  
البيرا تأتي مرض السل فلا يشربها قبل ان تصفوا  
الدسم . وهكذا كثيرون تحبب بهم الويلات  
والخيرات فلا تريد ان تبجحوا واسفاهوا . وهذا  
وخرافا .

### الصحافة النزيهة

هذه نبذة تاريخية تبين مقدار نزاهة الصحافة  
منذ اكثر من قرن في فرنسا . وللاسف ان التاريخ  
يعيد نفسه في فرنسا وفي غير فرنسا . . . معلوم ان  
نابليون قد اعتزل الملك مدة وجيزة وانسوى في  
جزيرة ( البسا ) ثم لم يلبث ان عاد الى فرنسا فاضم  
اليه انصاره وتقدم الى باريس حتى جلس على العرش  
ثانية . وكان في باريس جريدة اسمها ( المونيتور )  
فلما ترك نابليون جزيرة البسا كانت تطعن فيه ثم لم تلبث  
ان غيرت لهجتها الى نسبة تقدمه واقترابه من باريس  
وماك بعضا من عناوين المقالات المنشورة في اعداد  
منها متتالية :

خرج الوحش من خيشه - نزل الغول  
الكورسيكي على شاطئ فرنسا - وصل النمر الى  
قربوبل - حجاز الطاغية مدينة ليون - شوهد  
بونابرت على بعد ٦٠ ميلا من باريس ولكنه لن  
يدخلها - اصبح نابليون في ضواحي باريس - وصل  
الامبراطور الى فونتينلو - دخل صاحب الجلالة  
الامبراطورية امس الى قصر التويلري - بين هتاف  
شعبه المخلص الامين . . .  
( عن كتاب اضحك بضحك لك العالم )

### أصل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

صيدلية علي بوحاجب

زهج الحفاو بن عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٧ - ٠٩

والجدير بالتونسي المريض على معاملة ابن وطنه  
ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال  
اسعارها وحسن معاملتها .

اقتنوا دائما . . . . .

برفير

ببرفير

سوق البسمة غنية عذرة وعود  
بنون

بنون

بنون

### حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام  
النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزاريه .  
واجور الاتصال كالمعتاد  
كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات  
الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين  
عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطمها  
من الحمام المذكور ومن هذين المالحين .

### الغزال والقرادش

كل من اراد اقتناء الغزال بجميع انواعها  
والقرادش المثقنة الصنع فليقدم لمحل السيد محمد  
الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ شين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري  
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس